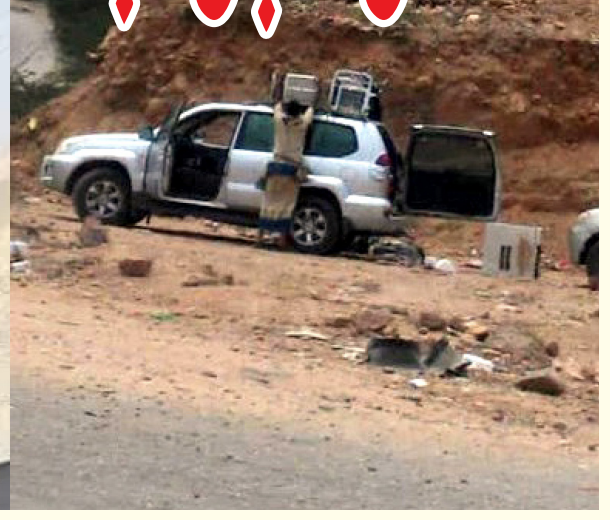


مواطنون وشخصيات اجتماعية وإعلاميون من شبوة لـ «الأمناء»:

أغلقوا أبواب منازلكم فالنخبة ليست موجودة!



قوات النخبة أبرز حدث منذ ٢٧ عاماً

وأضاف لـ «الأمناء»: «بعد سيطرة قوات الإصلاح على شبوة، انتشرت الكثير من عصابات الفيد والنهب القادمة من الشمال والتي كانت جزء من الجيش الذي قدم من مارب ورأينا بأعيننا أشخاص يعيدون كل البعد عن الحياة العسكرية وهم يمارسون النهب والابتزاز ويعيثون فسادا في محافظة شبوة».

وتابع: «وجهه نظري أن مستقبل شبوة سوداوي في ظل سيطرة هذه المليشيات عليها، وستعود إليها الاضطرابات والقتال والاعتقالات وكافة القلاقل الأمنية لأن هذه القوات التي دخلت هي في الأصل عبارة عن مجموعات مسلحة وليست نظامية الشيء الثاني أنها هي من مارست هذه الأفعال وبالتالي لن تمنع أي شخص من القيام بها أو ممارستها ثالثاً أن هذه القوات من خارج المحافظة ولا يهتمها أمن المحافظة أو المواطن الشبواني».

واختتم حديثه بالقول: «الوضع الأمني الذي شهدته شبوة مع دخول وتأمين قوات النخبة الشبوانية لها لن يتكرر ولا تستطيع أي جهة أن تقوم به، لذا أرى أن عودة النخبة الشبوانية أصبح مطلب لجميع فئات المجتمع في شبوة، حتى أولئك الذين شككوا في النخبة وعارضوا وجودها أصبحوا اليوم يطالبون بعودتها لما رأوا من انفلات أمني في ظل غيابها».

أهمية شبوة الاستراتيجية وتشغل محافظة شبوة موقعا جغرافيا مهما فهي تتوسط البلاد وتضم حقولا ومنشآت نفطية، وميناءين استراتيجيين لتصدير الغاز والنفط؛ مما جعل السيطرة عليها من قبل الشرعية أمرا في غاية الأهمية، وبالرغم من خسائرها الميدانية خلال الفترة الماضية في كل من عدن ولحج وأبين إلا أنها سرعان ما توجعت وتصافحت مع قوى الشر «الإخوان والقاعدة والحوثي» وذلك لتحقيق أطماعها في السيطرة على محافظة شبوة التي تعد قلب الجنوب النابض والمصدر الأساسي للنفط في البلاد. وانكشفت حقيقة قوات الأحمر على مسمع ومرأى الجميع، وذلك بعد أن سلمت قوات الإصلاح يدها بيد الحوثي والإرهاب ليستمر حشدها الشعبي إلى شبوة.

وقلعت الإرهاب من جذوره استوعبت آلاف الشباب وفتحت باب رزق لعشرات الأسر وقضت على البطالة والفسراغ في حياة شبابنا الميامين».

وأضاف الخلفي لـ «الأمناء»: «إننا اليوم نفتقد النخبة الشبوانية ونتمنى عودتها بأسرع وقت ممكن ولا نملك إلا أن نقول لكل شبواني: أغلقوا أبواب بيوتكم جيدا فالنخبة الشبوانية لم تعد موجودة».

أعمال مليشوية

بدوره، قال محمد سعيد العولقي مواطن شبواني يعيش في مدينة عتق، وكان شاهد عيان على ما حصل في المدينة بعد دخول مليشيات الإصلاح القادمة من مارب: «رغم ما قيل عن النخبة الشبوانية من كلام إلا أنها كانت تقوم بدور أمني جيد جدا وكافحت كثيرا من أجل استقرار محافظة شبوة وجعلت المواطن يشعر بالأمان سواء كان في بيته أو في الشارع أو في الطريق».

مرسوم لها لتسير فيه، ولكم أن تتصوروا كيف سيكون الحال إن كانت لدينا قيادات صادقة على رأس هرم السلطة في المحافظة مثل ما هو موجود في النخبة الشبوانية؟». واستطرد: «الإدارة علم وفن وهمة وعزيمة، فأين من يدير مؤسسات المحافظة وإدارتها من كل ذلك».

ويختتم بن حبتور حديثه بالقول: «كانت النخبة الشبوانية صفة أمل في وجه كل شبواني، صفة لكل مُحطم ومُحبط، وكانت رسالة واضحة للجميع، مفادها أننا نستطيع النهوض وقادرين على البناء، فقط إن كانت هناك إدارة وقيادة صادقة ونزيهة».

أغلقوا أبواب بيوتكم فالنخبة لم تعد موجودة!

من جانبه، قال الإعلامي مهدي الخلفي أبو خالد: «النخبة الشبوانية أبرز ما حدث لنا في شبوة منذ ٢٧ عاما أمنت الخائف وكسرت ناموس السارق والمتقطع

مع الجميع، فلم يقدح فيهم أحد، بل إن من هاجمهم عاد ليدعوهم إليه، هؤلاء الشباب حققوا نجاحات وإنجازات كبيرة وكثيرة، وبهم أدركنا أننا نستطيع النهوض والتغيير للأفضل، كسروا حاجز الإحباط عند المجتمع الشبواني، ونجحوا في مهامهم الأمنية، رغم التحديات والصعوبات التي واجهتهم».

وأضاف: «من يعرف النخبة الشبوانية، يدرك أننا قادرين وقادمين بإذن الله لانتشال محافظتنا وبلادنا من مستنقعات الفشل والفساد؛ فالشباب وحدهم من يستطيع قلب الموازين والمعادلات، إن وجدوا من يحتوي حماسهم ويوجهه للطريق الصحيحة».

وتابع: «أزمتنا كانت ولا زالت أزمة إدارة، فالإدارة الناجحة هي التي تستغل الموارد للنهوض والتنمية، وهذا ما كان موجود لدى النخبة، وهو السبب الرئيسي للنجاحات التي حققتها، فقد كانت هناك قيادة وإدارة وطريق واضح ومسار محدد

«الأمناء» استطلاع / صالح مساوي:

بعد وصول جحافل الغزو الشمالي الثالث إلى محافظة شبوة؛ عاشت المحافظة أوضاع أمنية غاية في الصعوبة، وتم تسجيل العديد من عمليات القتل، والسلب، والنهب، والتقطع، والكثير من الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيات التي قدمت إلى المحافظة، فضلا عن عودة تنظيم القاعدة، وتنفيذه لعدد من العمليات الإرهابية ضد الأبرياء من جنود النخبة الشبوانية، وغيرهم، كما أوردت وسائل إعلام محلية وعالمية أن تنظيم القاعدة، قاتل إلى جانب ما يسمى بالقوات الشرعية، في معاركه التي خاضها مع المقاومة الجنوبية في الأونة الأخيرة.

ومع انتشار أعمال هكذا في محافظة شبوة، بعد سيطرة قوات الإصلاح على المحافظة، حاولنا أن نلتقي بعدد من الشخصيات الاجتماعية، وإعلاميين وغيرهم، ونأخذ انطباعاتهم ورأيهم، حول مستقبل محافظة شبوة في ظل وجود مليشيات الإصلاح فيها، وكذا سر نجاح قوات النخبة في المحافظة، وخرجت «الأمناء» بالحصيلة التالية:

نجاح إداري وعسكري للنخبة

المواطن محمد بن حبتور أدلى بدلوه حول الموضوع وتحديدا عن النخبة الشبوانية وسر نجاحها، موضحا نظريته لأهمية القيادة ودورها في تحقيق العديد من النجاحات التي تحسب للنخبة الشبوانية.

وقال حبتور لـ «الأمناء»: «الكثير يتحدث عن المنجزات الأمنية التي حققتها النخبة الشبوانية، والكثير يفتقدها الآن ويتأمل تقاطعها ومقراتها بشيء من الحسرة، وكأن نجمها قد أفل ولن يعود مجددا»!

لا أريد أن أطرق نفس الباب، فقد كل من طارقيه، ولكن سأكتب عن النخبة الشبوانية من منظور آخر، منظور الأمل، من يسمع عن النخبة الشبوانية يظن أن جنودها كانوا من خريجي الأكاديميات الأمنية، ويعتقد لوهلة أنهم في عقود أعمارهم الرابعة، ولكن من يعرفهم عن قرب، يعلم أنهم شباب صغار من أبناء شبوة، ولكن أفعالهم كانت كبيرة، وأخلاقهم دمتة

● مستقبل شبوة

سوداوي في ظل

سيطرة مليشيات

الإصلاح

● النخبة أمنت

الخائف وكسرت

ناموس السارق

والمقطع وقلعت

الإرهاب!

